

بايدن: أشكر الإمارات على إنجاز مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ





«دبي:» الخليج

توجه الرئيس الأمريكي جو بايدن، بالشكر إلى دولة الإمارات على العمل المشترك مع الولايات المتحدة في إنجاز مبادرة «الابتكار الزراعي للمناخ»، الهادفة إلى مضاعفة الاستثمار في الزراعة الذكية مناخياً وابتكار النظم الغذائية ودعمها عالمياً.

جاء ذلك في ختام فعاليات قمة «الابتكار الزراعي للمناخ»، التي انطلقت قبل يومين في واشنطن ونظمتها وزارة الزراعة الأمريكية بالتعاون مع وزارة التغير والمناخي والبيئة في الإمارات، بمشاركة مريم بنت محمد المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، وعدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين وغير الحكوميين من شركاء المبادرة من مختلف دول العالم.

وأشار بايدن، خلال كلمة مسجلة أمام حضور القمة، إلى أن الزراعة هي إحدى الركائز الرئيسية في مواجهة تحديات أزمة المناخ العالمية، مؤكداً أن مبادرة «الابتكار الزراعي للمناخ» ومنذ انطلاقتها قبل عامين، نجحت في جذب المزيد من الشركاء من حول العالم لإيجاد حلول لتعزيز الابتكارات الزراعية وفق أسس مستدامة

وقال الرئيس الأمريكي: «نجحت الابتكارات الزراعية في الحفاظ على تحسين حياة مليارات البشر حول العالم. ومعاً نستطيع أن نستمر على هذا النهج، ونستطيع تعزيز الإمدادات الغذائية العالمية، وتحسين دخل المزارعين، وكذلك حماية «كوكبنا، للأجيال القادمة تعتمد علينا

وتم إطلاق المبادرة عام 2021 بالتعاون بين الإمارات والولايات المتحدة على هامش فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة في غلاسكو، وخلال القمة تم الإعلان عن زيادة التعهدات باستثمار أكثر من 13 مليار دولار (COP26) للتغير المناخي في أنظمة ومشاريع الزراعة المبتكرة، إضافة إلى نمو شركاء المبادرة إلى أكثر من 500 منظمة حكومية وغير حكومية

حول العالم

وخلال كلمته أمام الحضور، أعرب جون كيري، المبعوث الرئاسي الخاص لشؤون المناخ عن سعادته بالتعاون مع الإمارات في إطلاق مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ قبل عامين، مؤكداً أن نجاح المبادرة حتى الآن يعني الكثير.

وأشار إلى أن الزراعة تمثل نحو 33% من الانبعاثات الكربونية في العالم، ولن يستطيع العالم إلى الوصول للحياذ المناخية بدون تطبيق حلول جذرية لنظم الزراعة، واصفاً تلك العملية بالمعركة التي ينبغي أن نخرج منها بحلول يتم تطبيقها على أرض الواقع لأن حياة الكثير من الناس تعتمد عليها.

ومن جهتها توجهت مريم المهيري، بالشكر إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، على دعمه الكبير لمبادرة الابتكار الزراعي للمناخ، معربة عن ثقتها بقدرة المبادرة، بالتعاون مع كل الشركاء حول العالم، من إحداث تغيير إيجابي ملموس على مستوى الاستثمار في الابتكارات الزراعية المستدامة وتفعيل دورها في تعزيز الأمن الغذائي العالمي والحد من تداعيات التغيرات المناخية.

وتوجهت بشكر خاص إلى توم فيلساك، وزير الزراعة الأمريكي وفريقه على المساهمة في إنجاح المبادرة بالتعاون مع الإمارات والدول والمنظمات المشاركة، وإبراز قدرة العالم على إيجاد حلول عملية ومبتكرة لتطوير قطاع الزراعة حول العالم.

فإننا حريصون على الحفاظ COP28 وقالت: «بينما تستعد الإمارات لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ على الزخم من خلال قيادة المناقشات حول تطوير النظم الزراعية العالمية، سيكون تحول النظم الغذائية أحد الموضوعات الرئيسية على جدول أعمال المؤتمر العالمي، في إطار الجهود المكثفة لتحديث أنظمتنا الغذائية العالمية». «وتعزيز استجابتها لتحديات المناخ والأمن الغذائي والاهتمامات التغذوية في جميع أنحاء العالم

نعيد تأكيد التزامنا بقضيتي التغير المناخي والأمن الغذائي.. من خلال العمل معاً، COP28 وأضاف: «مع اقتراب يمكننا إيجاد حلول مبتكرة لتحدياتنا وخلق مستقبل أكثر استدامة وإنصافاً للجميع

وخلال فعاليات اليوم الختامي لقمة «الابتكار الزراعي للمناخ»، تم الإعلان عن إطلاق مهمة «الابتكار لتغير المناخ والأمن الغذائي والزراعة» بهدف حشد المزيد من الاستثمارات والدعم لتوسيع نطاق الابتكارات الزراعية والمناخية على مستوى العالم من خلال اقتراح آليات لتشجيع الابتكار في المناخ والأمن الغذائي والزراعة، وذلك مواكبة لانعقاد مؤتمر الذي تستضيفه دولة الإمارات العام الجاري «COP28» الأمم المتحدة للتغير المناخي

وفي حضور مريم بنت محمد المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة، وجون كيري، المبعوث الرئاسي الخاص لشؤون المناخ، أعلن مايكل كريمر الحائز جائزة نوبل والبروفيسور بجامعة شيكاغو، خلال جلسة خاصة، عن إطلاق مهمة «الابتكار لتغير المناخ والأمن الغذائي والزراعة» لتكون محركاً لحشد المزيد من الاستثمارات العالمية، لتعزيز جهود الارتقاء بالزراعة الذكية مناخياً في العالم

وهي مجتمع بحثي يضم مؤسسات أكاديمية رائدة (Enterprise Neurystem) وخلال الجلسة، أعلن ممثلو شركة بالجائزة الكبرى (AgroSpace) ومجموعة من علماء وخبراء كبرى شركات التكنولوجيا الأمريكية، عن فوز شركة «لمبادرة الابتكار الزراعي للمناخ» الاستفادة من قوة الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي

وبموجب الجائزة، تحصل الشركة على 5 ملايين دولار في صورة موارد عينية لتطوير مشروعها «إحداث ثورة في (Kove:SDM) الاستشعار عن بعد من أجل الأمن الغذائي»، بجانب منحها اشتراك لمدة عام للاستفادة من نظام تشغيل المتخصص في إدارة نظم الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى الاستفادة من جهود ورؤى واستشارات نخبة من خبراء خاصة في مجال الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات والبرمجيات (Enterprise Neurystem) وعلماء شركة والأجهزة لدعم المشروع الرائد للشركة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.